

بحار الأنوار

[426] إنا أنت صل على محمد وآل محمد، ثم ادع بما أحببت (1). فإذا فرغت فامض إلى قبر مسلم بن عقيل قدس الله روحه ونور ضريحه. " ذكر زيارة بن مسلم بن عقيل " تقف على قبره وتقول: الحمد لله الملك الحق المبين، المتصاغر لعظمته جابرة الطاغين، المعترف بربوبيته جميع أهل السموات والأرضين، المقر بتوحيده سائر الخلق أجمعين، وصلى الله على سيد الانام، وأهل بيته الكرام، صلاة تقربها أعينهم، وترغم بها أنف شائئهم، من الجن والانس أجمعين، سلام الله العلي العظيم، وسلام ملائكته المقربين، و أنبيائه المرسلين، وائمه المنتجبين، وعباده الصالحين، وجميع الشهداء والصديقين والزكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك يا مسلم بن عقيل بن ابي طالب ورحمة الله وبركاته، أشهد أنك قد أقيمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وجاهدت في الله حق جهاده، وقتلت على منهاج المجاهدين في سبيله، حتى لقيت الله عزوجل وهو عنك راض، واشهد أنك وفيت بعهد الله، وبذلت نفسك في نصره حجة وابن حجة، حتى أتاك اليقين، أشهد لك بالتسليم والوفاء والنصيحة، لخلف النبي المرسل، والسبط المنتجب، والدليل العالم، والوصي المبلغ، والمظلوم المهتضم، فجزاك الله عن رسوله وعن أمير المؤمنين وعن الحسن والحسين، افضل الجزاء بما صبرت واحتسبت وأعنت فنعم عقبى الدار، لعن الله من قتلك، ولعن الله من أمر بقتلك، ولعن الله من ظلمك ولعن الله من افترى عليك، ولعن الله من جهل حقك واستخف بحرمتك، ولعن الله من بايعك وغشك وخذلك وأسلمك ومن ألب عليك ولم يعنك، الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس الورد المورد، اشهد أنك قد قتلت مظلوما وأن الله منجز لكم ما وعدكم، جئتكم زائرا عارفا بحقكم، مسلما لكم، تابعا لسننكم ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين، فمعكم معكم لا مع عدوكم صلوات الله عليكم وعلى أرواحكم وأجسادكم وشاهدكم وغائبكم والسلام عليكم ورحمة الله و

(1) مصباح الزائر ص 51 والمزار الكبير ص 51

ومزار الشهيد ص 78.